
اسم المقال: أثر خصائص لجان المراجعة في جودة التقارير المالية: دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة في السودان
اسم الكاتب: جعفر عثمان عبد العزيز
رابط ثابت: <https://political-encyclopedia.org/library/9281>
تاريخ الاسترداد: 2026/06/07 13:38 +03

الموسوعة السياسية هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت. لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسية - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسية - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع <https://political-encyclopedia.org/terms-of-use>



جامعة الشارقة
UNIVERSITY OF SHARJAH

مجلة جامعة الشارقة

مجلة علمية محكمة

للعالم
الإنسانية
والاجتماعية



المجلد 20، العدد 2
ذو القعدة 1444 هـ / يونيو 2023م

الترقيم الدولي المعياري للدوريات 1996-2339

أثر خصائص لجان المراجعة في جودة التقارير المالية: دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة في السودان

جعفر عثمان عبد العزيز⁽¹⁾

تاريخ القبول: 2022-07-04

تاريخ الاستلام: 2021-10-06

ملخص البحث:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر خصائص لجان المراجعة في جودة التقارير المالية في الشركات المساهمة في السودان. وقد تكوّن مجتمع الدراسة من المدراء الماليين، والمحاسبين، والمراجعين الداخليين الذين يعملون في الشركات المساهمة المسجلة في سوق الخرطوم للأوراق المالية، والمراجعين الداخليين في سوق الخرطوم للأوراق المالية، وعينة من المراجعين الخارجيين الذين سبق وأن قاموا بمراجعة هذه الشركات، في حين تكوّنت عينة الدراسة من (231) فرداً تم اختيارهم عشوائياً من مجتمع الدراسة، وقد استخدم الباحث الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لغايات تحليل بيانات الدراسة واستخراج نتائجها.

وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر إيجابي لمتغيرين من متغيرات الدراسة وهما (الاستقلالية، والمهام والمسؤوليات) في جودة التقارير المالية في الشركات المساهمة السودانية المسجلة في سوق الخرطوم للأوراق المالية، كما أظهرت النتائج عدم وجود أثر إيجابي معنوي لخاصيتي (الخبرة المالية ولمحاسبية، ودورية الاجتماعات) في جودة التقارير المالية في تلك الشركات.

وقد قدّمت الدراسة مجموعة من التوصيات أهمها: ضرورة إلزام سوق الخرطوم للأوراق المالية للشركات المساهمة المسجلة فيه بتقديم تقارير مالية بصورة دورية ومنظمة والإفصاح فيها عن عدد أعضاء لجنة المراجعة المستقلين، وعدد مرات اجتماعاتها خلال العام، وتبني تنظيم مجلس المحاسبة والمراجعة في السودان عقد دورات تدريبية وورش عمل وندوات في مجال المحاسبة والمراجعة تستهدف أعضاء المراجعة في الشركات المساهمة.

الكلمات الدالة: لجان المراجعة، التقارير المالية، الشركات المساهمة، سوق الخرطوم للأوراق المالية.

(1) كلية العلوم والدراسات الإنسانية - جامعة المجمعة (حوطة سدير - المملكة العربية السعودية)

jafar5000@hotmail.com

1. المقدمة:

أدت الانهيارات التي شهدتها كبرى الشركات حول العالم نتيجة القصور في نظم الرقابة الداخلية، وعدم اكتشاف المراجعة الخارجية لحالات الغش والتلاعب التي كانت تمارسها تلك الشركات في إعداد تقاريرها المالية إلى قيام العديد من المنظمات المهنية والمحاسبية بالتوصية بضرورة تشكيل لجان المراجعة (كشكش، درغام، 2021)؛ إذ اقترحت هيئة الأوراق المالية الأمريكية (SEC) تشكيل لجنة مراجعة من الأعضاء غير التنفيذيين، والإفصاح عن كيفية تشكيلها وتحديد عدد اجتماعاتها (Bedard, et. Al., 2004)، كما أوصت اللجنة التنفيذية لمعهد المحاسبين القانونيين الأمريكي (AICPA) بتشكيل لجنة مراجعة من الأعضاء المستقلين، والمحافظة على استقلاليتها وتنظيم العلاقة بينها وبين المراجع الخارجي، واشترطت بورصة نيويورك تشكيل لجان المراجعة لإدراج الشركات المساهمة فيها (حمدان، وآخرون، 2012). وتؤدي لجان المراجعة كأحد آليات الحوكمة دوراً بارزاً في تعزيز ثقة المستفيدين من التقارير المالية، من خلال دورها في تدعيم استقلالية المراجع الداخلي، ودعم نظم الرقابة الداخلية، وتعزيز مصداقية التقارير المالية وجودتها (حميدي، وآخرون، 2017).

ازداد الاهتمام بجودة التقارير المالية بعد سلسلة الفضائح التي شهدتها كبريات الشركات، مثل فضيحة كل من شركة Enron و WorldCom و Arthur Anderson وما صاحب ذلك من انهيارات وإفلاس نتيجة الفساد الإداري وضعف الرقابة والإفصاح؛ مما أدى إلى إصدار تقارير مالية لا تعكس الموقف المالي الحقيقي، وما صاحبها من أضرار كبيرة على اقتصادات الدول التي تنتمي إليها تلك الشركات، وهو ما دعا المشرع الأمريكي إلى التفاعل مع ذلك وإصدار التشريعات اللازمة لضمان جودة المعلومات المحاسبية (النعيم، البراك، 2021)؛ إذ تضمن قانون (Sarbanes Oxley) للعام 2002م تعديلات جوهرية فيما يتعلق بالإفصاح والشفافية والإشراف على مرابعي الحسابات لزيادة كفاءة الخدمات التي يقدمونها، كما أدخل هذا القانون تحسينات تتعلق بتأسيس لجنة المراجعة، والخصائص التي يجب توافرها في اللجنة، وذلك لضمان جودة المعلومات وموثوقية الرأي المقدم من مرابعي الحسابات وسلامته من أي ممارسات إدارية تؤثر على استقلاليتها وحياده (Helles, Abu Raida, 2019). وأثبتت العديد من الدراسات (Sellami, Fendri, 2017). وذكر كل من (Rainsbury, et al., 2009)؛ Musallam, (2018). أن خصائص لجان المراجعة تؤدي دوراً مهماً في تعزيز شفافية وجودة التقارير المالية، والتقليل من عدم تماثل المعلومات بين أصحاب المصلحة. ويرى الباحث أن تحقيق لجان المراجعة لأهدافها لا يتوقف على تشكيلها فقط، بل يتعدى ذلك إلى الاهتمام بخصائصها لتمكين أعضائها من الاضطلاع بمهامهم وأداء مسؤولياتهم لتوفير بيانات مالية ذات جودة ومصداقية للمستخدمين والمستفيدين منها.

تتناول هذه الدراسة أثر خصائص لجان المراجعة في جودة التقارير المالية في الشركات المساهمة في السودان بعد إصدار سوق الخرطوم للأوراق المالية للائحة حوكمة الشركات المساهمة في العام 2014م، وبعد صدور قرار مجلس تنظيم مهنة المحاسبة والمراجعة في السودان بتطبيق معايير التقارير المالية الدولية على جميع التقارير المالية في الشركات المساهمة المسجلة في سوق الخرطوم للأوراق المالية في العام 2015م، وصدور قانون سلطة تنظيم أسواق المال في العام 2016م، وإصدار مجلس إدارة سلطة تنظيم أسواق المال للائحة الشفافية والإفصاح عن المعلومات في العام 2020م، عليه فإن نتائج هذه الدراسة تعكس التغيرات في البيئة القانونية والمهنية في السودان، وذلك على غرار العديد من الدراسات التي توصلت إلى نتائج تعكس بيئة قانونية ومعايير محاسبية مختلفة عما يتم تطبيقه في البيئة السودانية في الوقت الحالي.

1.1 مشكلة وأسئلة الدراسة:

يرى كُتّاب عديدون مثل مطر وآخرون (2016)؛ (Kamarudina, et al., (2012)، أبو عجيل، وحمدان (2010)؛ جبار (2015)، (Noronha, et , al ., (2008)؛ أن مهنة المراجعة شهدت في السنوات القليلة الماضية العديد من حالات الفشل المالي بسبب تدني جودة التقارير المالية للشركات نتيجة التلاعب والغش في التقارير المالية، وممارسات المحاسبة الإبداعية؛ إذ تم توجيه الكثير من الانتقادات إلى مهنة المراجعة، وفي ضوء هذه المتغيرات والأحداث برزت الحاجة إلى تطوير أداء لجان المراجعة من خلال التركيز على الدور الذي يمكن أن تقوم به في مجال التحقق من سلامة التقارير المالية، ومتابعة أعمال المراجعة، حيث تشير نظرية الوكالة إلى وجود تعارض في المصالح بين الإدارة والملاك مما أدى إلى إفلاس العديد من الشركات العالمية، نتيجة التلاعب في البيانات المحاسبية، وأسهم ذلك في بروز دور لجان المراجعة في الحد من هذه الممارسات، والحفاظ على مصالح الملاك (الهوري، 2017). وتمثل التقارير المالية المخرجات لنظم المعلومات المحاسبية، حيث يعتمد المستخدمون لهذه التقارير على ما تتضمنه من معلومات تستهدف ترشيد قراراتهم الاقتصادية، ولزيادة درجة فاعلية هذه القرارات فإن ذلك يستلزم أن تكون تلك التقارير ذات جودة عالية (عبد الفتاح، 2013). عطفاً على ما ذكر أمكن صياغة أسئلة الدراسة على النحو الآتي:

- أ. هل يوجد أثر معنوي لخاصية استقلالية أعضاء لجنة المراجعة في جودة التقارير المالية في الشركات المساهمة المسجلة في سوق الخرطوم للأوراق المالية؟
- ب. هل يوجد أثر معنوي لخاصية الخبرة المالية والمحاسبية لأعضاء لجنة المراجعة في جودة التقارير المالية في الشركات المساهمة المسجلة في سوق الخرطوم للأوراق المالية؟

ج. هل يوجد أثر معنوي لخاصية مهام ومسؤوليات أعضاء لجنة المراجعة في جودة التقارير المالية في الشركات المساهمة المسجلة في سوق الخرطوم للأوراق المالية؟

د. هل يوجد أثر معنوي لخاصية دورية اجتماعات لجنة أعضاء لجنة المراجعة في جودة التقارير المالية في الشركات المساهمة المسجلة في سوق الخرطوم للأوراق المالية؟

2.1 أهداف الدراسة:

أ. عرض ومناقشة الأدبيات ذات الصلة بلجان المراجعة وخصائصها وجودة التقارير المالية.

ب. اختبار أثر خصائص لجان المراجعة في جودة التقارير المالية في الشركات المساهمة المسجلة في سوق الخرطوم للأوراق.

ج. الخروج بتوصيات يمكن أن تسهم في رفع درجة الوعي بأهمية خصائص لجان المراجعة في جودة التقارير المالية في الشركات المساهمة المسجلة في سوق الخرطوم للأوراق المالية.

3.1 أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة الحالية من مجموعة من الاعتبارات العلمية والعملية المتضمنة فيها، وتتمثل أهمية الدراسة العلمية في تناولها أحد الموضوعات المحاسبية الحديثة التي نالت اهتمام العديد من الباحثين في السنوات الأخيرة، حيث تعتبر الدراسة الحالية امتداداً لجهود الباحثين الهادفة إلى جودة التقارير المالية، فقد تناولت خصائص لجان المراجعة كمدخل حديث في جودة التقارير المالية، كما تبين للباحث من خلال استقراء الدراسات السابقة أن أيضاً من تلك الدراسات تناولت أثر خصائص لجان المراجعة في الشركات المساهمة المسجلة في سوق الخرطوم للأوراق المالية، مما يؤكد جدة وأصالة الدراسة، بالتالي يتوقع الباحث أن تُقدم إضافة للمكتبة السودانية والعربية في مجال آليات حوكمة الشركات. أما الأهمية العملية للدراسة فتتجلى في أن نتائج الدراسة قد تقيّد العديد من الأطراف ذات العلاقة مثل المسؤولين عن تطوير مهنة المراجعة في السودان، المستثمرين، وأصحاب المصالح الآخرين في التعرف على خصائص لجان المراجعة في الشركات المساهمة، المسؤولين عن إدارة سوق الخرطوم للأوراق المالية في معرفة مدى التزام الشركات المساهمة المسجلة في هذه السوق بتطبيق لائحة حوكمة الشركات المساهمة، وأخيراً مجالس إدارات الشركات المساهمة المسجلة

2. الدراسات السابقة واشتقاق الفروض:

وبينت العديد من الدراسات السابقة الحديثة التي اضطلع عليها أن تأثير لجان المراجعة في جودة التقارير المالية سواء إيجاباً أو سلباً يتوقف على خصائصها مثل استقلالية أعضائها وعدد مرات اجتماعاتهم، وخبراتهم المالية والمحاسبية وعددهم، ونسبة ملكيتهم للأسهم، وغير ذلك من الخصائص، (Kang,2019)، (Lin,2018)، (Kang,2019)، (Kang,2019)، (Orazalin,2019)، (Buallay, 2018). كما أظهرت نتائج هذه الدراسات تبايناً في أثر خصائص لجنة المراجعة في جودة التقارير المالية.

وباستقراء الدراسات السابقة والمتعلقة بمتغيرات هذه الدراسة، ومنها استقلالية لجنة المراجعة، فقد أظهرت نتائج دراسة بدوي (2022) وجود علاقة إيجابية ومعنوية بين استقلالية لجان المراجعة وجودة التقارير المالية في الشركات المقيدة في البورصة المصرية في الفترة من 2014م حتى 2017م، وخلصت دراسة يسين (2021) التي أجريت على عينة من البنوك الأردنية بلغت (13) بنكاً خلال الفترة من 2015م حتى 2019م إلى وجود علاقة موجبة بين استقلالية لجان المراجعة وجودة التقارير المالية، كما توصلت دراسة السرطاوي وآخرون (2013) في الأردن والمكونة من عدد (50) شركة صناعية في الفترة من 2001م حتى 2006م إلى وجود تأثير محدود بين استقلالية لجنة المراجعة وجودة المالية للشركات محل الدراسة، وهي نفس النتيجة التي توصلت إليها دراسة (Sadou, 2017)؛ إذ أظهرت نتائج الدراسة أن خاصية استقلالية أعضاء لجنة المراجعة لها تأثير في تعزيز ممارسة الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في التقارير المالية للشركات المسجلة في بورصة ماليزيا، واتفقت نتائج دراسة (Bhasin 2016)، مع هذه الدراسة، والتي توصلت إلى أن استقلال أعضاء لجنة المراجعة كأحد خصائص لجنة المراجعة يسهم بشكل كبير في مراقبة الإدارة التنفيذية في إعداد القوائم المالية، مما يؤدي إلى زيادة الإفصاح المحاسبي في الشركات المساهمة المسجلة في الهند، ومن ثم زيادة جودة التقارير المالية. وأوضحت دراسة (Bala, Gugong 2015) التي أجريت على عدد (8) شركات للأغذية في نيجيريا في الفترة من 2009م وحتى 2014م أن لجنة المراجعة المستقلة تسهم في التقليل من الممارسات السلبية في إدارة الأرباح ومن ثم جودة التقارير المالية، وهي ذات النتيجة التي توصل إليها (Sulaiman, 2017)، وهي أنه زادت استقلالية لجنة المراجعة زادت جودة البيانات في التقارير المالية، وانعكس ذلك على جودة التقارير المالية. وتتفق في ذلك مع دراسة كل من (Garas, Elmassah 2018)، و (Zaid, 2019) Abuhijleh. وعلى خلاف ذلك فقد أظهرت دراسة (Susanto 2016)، أنه كلما زادت استقلالية أعضاء لجنة المراجعة زادت فرص التلاعب بالبيانات المالية مما يؤثر سلباً على جودة التقارير المالية؛ فقد أجريت هذه الدراسة على عينة مكونة من (62) شركة

من الشركات المساهمة الصناعية المسجلة في سوق أندونيسا للأوراق المالية. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة Chandrasegram, et al. (2013) التي أجريت على عينة مكونة من (153) شركة مساهمة في بورصة ماليزيا، ولم تظهر نتائج الدراسة فروقاً جوهرية بين لجان المراجعة المستقلة على المستحقات الاختيارية.

وأظهرت نتائج الدراسات السابقة التي استطلعها الباحث والمتعلقة بالخبرة المالية والمحاسبية لأعضاء لجنة المراجعة أن الخبرة المالية والمحاسبية تعتبر أحد الخصائص المهمة لأعضاء لجنة المراجعة، حيث أظهرت نتائج دراسة مليجي (2014)، والتي أجريت على عينة مكونة من (100) شركة من الشركات المساهمة السعودية في الفترة من 2008م حتى 2012م وجود علاقة ارتباط إيجابية بين خاصية الخبرة المالية والمحاسبية لأعضاء لجنة المراجعة وجودة التقارير المالية، ومن ثم تحسين نوعية الرأي بتقرير المراجع الخارجي، لاستعادة ثقة مستخدمي القوائم المالية. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة Bilal et al (2018) وهي أن الخبرة المالية والمحاسبية لأعضاء لجنة المراجعة تؤثر إيجاباً على جودة التقارير المالية، وأن الخبرة المالية لعضو واحد على الأقل من أعضاء لجنة المراجعة تعمل على تقوية أداء رقابة اللجنة ومن ثم تحسين جودة التقارير المالية، كما تتفق مع نتيجة دراسة يسين (2021)، وهي أن خبرة لجنة المراجعة تسهم في الحد من نقص البيانات المالية في البنوك الأردنية، وهي ذات النتيجة التي توصلت إليها دراسة Chi-Chi, Friday (2016) وهي وجود تأثير إيجابي لمؤشرات حوكمة الشركات ممثلة في (حجم مجلس الإدارة، استقلال مجلس الإدارة، خبرة مجلس الإدارة، والخبرة المحاسبية للجنة المراجعة) وجودة التقارير المالية، حيث إنها تؤثر بنسبة %54.29. كما خلصت دراسة Cohen et al (2011) التي استهدفت فحص العلاقة الارتباطية بين الخبرة المالية والمحاسبية لأعضاء لجنة المراجعة، وإمكانية إعادة إصدار التقارير المالية، إلى وجود علاقة سالبة معنوية بين الخبرة المالية والمحاسبية لأعضاء لجنة المراجعة وإمكانية إعادة إصدار التقارير المالية، كما أن العديد من الدراسات السابقة التي اطلع عليها الباحث أثبتت نتائجها إيجابية العلاقة بين الخبرة المالية والمحاسبية وجودة التقارير المالية مثل دراسة Buallay (2018)، ودراسة Sami (2009)، دراسة Azouz, Bashir. (2016).

وعلى خلاف ذلك فقد أثبتت نتائج بعض الدراسات السابقة عدم وجود فروق جوهرية بين الخبرة المالية والمحاسبية لأعضاء لجنة المراجعة وجودة التقارير المالية مثل دراسة Qi, Tain (2012)، حيث أجريت الدراسة على عينة مكونة من (8148) شركة صينية في الفترة من 2004م إلى 2010م، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة معنوية بين الخبرة المالية للجنة المراجعة وإدارة الأرباح.

وأثبتت نتائج العديد من الدراسات السابقة المتعلقة بتأثير خاصية مهام ومسؤوليات أعضاء لجنة المراجعة في جودة التقارير المالية، أثبتت وجود علاقة إيجابية بين خاصية مهام ومسؤوليات لجنة المراجعة وجودة التقارير المالية في الشركات المساهمة، حيث أثبتت نتائج دراسة عبد الرحمن (2004) أن قيام لجنة المراجعة بالتحقق من كفاية نظام الرقابة الداخلية، وفعالية تنفيذه، وتقديم التوصيات التي من شأنها تفعيل النظام المحاسبي وتطويره، كل ذلك له تأثير إيجابي في جودة التقارير المالية، كما أثبتت نتائج دراسة (Braiotta 2014) أن لجنة المراجعة تتحمل مهمة جعل مجلس الإدارة على علم تام بأداء الشركة مما يرشد وقت المجلس من خلال البعد عن تفاصيل الموضوعات التي سبق وأن قامت لجنة المراجعة ببحثها، مما يؤدي إلى الالتزام بضوابط وإجراءات نظام سير العمل لضمان إنتاج تقارير مالية ذات جودة عالية، وهدفت دراسة (Raphunandan 2001) إلى تحليل العلاقة بين مقومات أعضاء لجان المراجعة وتفاعلها مع إدارة المراجعة الداخلية، حيث أجريت الدراسة على عينة مكونة من (114) شركة تنتمي إلى قطاع الصناعة الأمريكي، حيث أوضحت نتائج تحليل الانحدار أن قيام لجنة المراجعة بالإشراف على تخطيط وتنفيذ أعمال المراجعة الداخلية، وتقييم إجراءات تعيين مدير إدارة المراجعة الداخلية، والتنسيق بين برنامج عمل كل من إدارة المراجعة الداخلية والمراجع الخارجي، كل ذلك يؤثر إيجاباً في جودة التقارير المالية التي تنتجها الشركات الصناعية الأمريكية عينة الدراسة. وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة أحمد (2009) وهي أن قيام لجنة المراجعة بمهامها يسهم في تحقيق فعالية نظام الرقابة الداخلية، مما يؤثر إيجاباً على جودة التقارير المالية.

وخلصت العديد من الدراسات السابقة الحديثة ذات الصلة بدورية اجتماعات أعضاء لجنة المراجعة مثل دراسة المدهون وآخرون (2020)؛ و (Abad, Bravo 2019)؛ و (Buallay 2018) إلى أن دورية اجتماعات لجنة المراجعة تعكس فعاليتها الرقابية، كما أن اجتماعهم بانتظام دليل على قدرتهم على إنجاز مسؤولياتهم بكفاءة وفعالية، وتتفق هذه النتيجة مع النتيجة التي توصلت إليها دراسة كل من (Reinushini et al., 2013)؛ ودراسة أبوغنيمة (2013)، وهي أن دورية اجتماعات لجان المراجعة تقلل من ممارسة إدارة الأرباح مما ينعكس إيجاباً على مصداقية المعلومات المحاسبية بالقوائم المالية. وأشارت نتائج بعض الدراسات السابقة إلى عدم وجود علاقة معنوية بين دورية اجتماعات أعضاء لجنة المراجعة، ومصداقية القوائم المالية مثل دراسة (Mishra, Malhotra 2013) التي أجريت على عينة من الشركات الهندية بلغت (130) شركة في الفترة من 2013م إلى 2015م، ودراسة (Juhmani 2017) التي أجريت على عينة من الشركات البحرينية المسجلة في بورصة البحرين في الفترة من 2012م إلى 2014م.

هناك تباين في نتائج الدراسات السابقة، ولم تكن حاسمة في بيان أثر خصائص لجان المراجعة (الاستقلالية، الخبرة المالية والمحاسبية، المهام والمسؤوليات، دورية الاجتماعات) على جودة التقارير المالية في الشركات المساهمة، حيث جاءت النتائج متباينة من حيث الأثر، أو بدون أثر معنوي عند مقارنتها بدول مختلفة، ويمكن تفسير ذلك بصعوبة تعميم النتائج في بيئة اقتصادية معينة على بيئة اقتصادية أخرى، وذلك لاختلاف التشريعات والقوانين، والمعايير المحاسبية المطبقة في بيئات مختلفة، كما أدت التغييرات القانونية والمهنية في بيئة الأعمال السودانية منذ العام 2017م حتى العام 2020م إلى ظهور حاجة ملحة لإجراء هذه الدراسة لتعكس تأثير تلك التغييرات على جودة التقارير المالية في الشركات المساهمة المسجلة في سوق الخرطوم للأوراق المالية، وهي في اعتقاد الباحث الفجوة البحثية التي تحاول الدراسة الحالية الإسهام في تغطيتها.

في ضوء ما توصلت إليه الدراسات السابقة من نتائج، وللإجابة عن أسئلة الدراسة تمت صياغة فروض الدراسة على النحو الآتي:

الفرض الأول: يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية بين خاصية استقلالية أعضاء لجان المراجعة وجودة التقارير المالية في الشركات المساهمة المسجلة في سوق الخرطوم للأوراق المالية.

الفرض الثاني: يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية بين خاصية الخبرة المالية والمحاسبية لأعضاء لجان المراجعة وجودة التقارير المالية في الشركات المساهمة المسجلة في سوق الخرطوم للأوراق المالية.

الفرض الثالث: يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية بين خاصية مهام ومسؤوليات أعضاء لجان المراجعة وجودة التقارير المالية في الشركات المساهمة المسجلة في سوق الخرطوم للأوراق المالية.

الفرض الرابع: يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية بين دورية اجتماعات أعضاء لجنة المراجعة في جودة التقارير المالية في الشركات المساهمة المسجلة في سوق الخرطوم للأوراق المالية.

3. الإطار النظري:

3-1 ماهية لجان المراجعة:

لا يوجد اتفاق على تعريف واضح ومحدد للجنة المراجعة؛ إذ إن تشكيلها وشروط اختيار أعضائها، وطبيعة مهامها تختلف من شركة إلى أخرى، وقد عرفها كل من

الكبجي (2021)؛ والذنيبات (2010)؛ و(Arens, et al., (2010) بأنها لجنة منبثقة من مجلس إدارة الشركة وتتكون من عدد مختار من الأعضاء غير التنفيذيين، تتولى مهمة الإشراف والرقابة على أعمال المراجعة في الشركة، وذلك بهدف زيادة فاعلية وظيفة المراجعة ومساءلة الإدارة، كما عرفها أدنيز، ولبوك (2005، ص 123) بأنها "الجنة تتمثل في عدد من أعضاء مجلس إدارة الشركة يعملون على مساعدة المراجعين (ضمن مسؤوليات أخرى) للحفاظ على الحياد عن الإدارة". ويخلص الباحث إلى أن لجنة المراجعة هي لجنة منبثقة من مجلس الإدارة تقتصر عضويتها على الأعضاء غير التنفيذيين، وتكون مسؤولة عن مراجعة المبادئ والسياسات المحاسبية المطبقة في الشركة، وكل ما له صلة بعمل المراجع الداخل والخارجي. وتتمثل أهمية لجنة المراجعة في المنافع التي تقدمها إلى الأطراف ذات العلاقة مثل مجلس الإدارة، حيث تساعد أعضاء مجلس الإدارة غير التنفيذيين في تنفيذ مهامهم الخاصة بنواحي المحاسبة والمراجعة من خلال التواصل مع المراجع الخارجي ومساعدته في حل المشكلات التي تواجهه فيما يتعلق بعملية المراجعة بالتنسيق مع إدارة الشركة (Zaman, Sarens, 2013). وتؤدي لجنة المراجعة دوراً مهماً في دعم استقلالية المراجع الخارجي، وتسهم في قيامه بعمله دون ضغوط أو تدخل من جانب الإدارة، وتتمثل أهميتها بالنسبة للمراجعة الداخلية في اختيار رئيس قسم المراجعة الداخلية، ومتابعة أعمال المراجعين الداخليين، والعمل على حل المشكلات التي قد تنشأ بينهم وبين إدارة المنشأة، كما أن إنشاء لجنة للمراجعة يؤدي إلى زيادة الاعتمادية والشفافية للتقارير المالية التي تصدرها الشركات، مما يؤدي إلى زيادة ثقة الأطراف ذات العلاقة في التقارير المالية التي تصدرها تلك الشركات (أبو محارب، 2019). وحصص كل من (Thiruvadi, 2011)؛ و (Huang, 2011)؛ و (Hussein, Mustafa, 2013) أهداف لجان المراجعة في الآتي:

- أ. تقييم فعالية وجود المراجعة الداخلية كجزء من نظام الرقابة الداخلية،
- ب. فحص لائحة المراجعة الداخلية والموافقة عليها.
- ج. فحص استراتيجية المراجعة وخطتها السنوية والموافقة عليها.
- د. التنسيق بين عمل المراجعين الداخليين والخارجيين.
- هـ. فحص نتائج تقارير المراجعة الداخلية، بالتركيز على النتائج التي لها تأثير جوهري على أداء الشركة مثل الصرافات غير القانونية، ونقاط الضعف في نظام الرقابة الداخلية، والالتزام باللوائح والقوانين.
- و. فحص المستوى المهني للمراجعين الداخليين، والتأكد من كفاءتهم في تنفيذ مهامهم.

2 - 3 خصائص لجان المراجعة:

إن نجاح لجنة المراجعة في القيام بمسؤولياتها ومهامها يتطلب توافر مجموعة من الخصائص في أعضائها حتى يتمكنوا من أداء أعمالهم بكفاءة وفعالية، وفيما يلي عرض مختصر للخصائص ذات الصلة بمتغيرات الدراسة.

أولاً-الاستقلالية:

تعد استقلالية لجنة المراجعة من أهم خصائصها؛ إذ يجب مراعاة أن يكون تشكيل لجنة المراجعة من الأعضاء غير التنفيذيين في مجلس الإدارة لدورهم البارز في منع وقوع المخالفات، والافراد التام بالسلطة من قبل مجلس الإدارة (النعيم، البراك، 2021). وعرف حسن (2009) استقلالية أعضاء لجنة المراجعة بأنها مدى قدرتهم على اتخاذ القرارات بموضوعية وواقعية دون أن يتأثروا بالآخرين حتى لو تعارض ذلك مع رغبات ومصالح الإدارة العليا للشركة.

وأشار كل من Klein (2002)؛ والديسبي (2005) إلى أن قياس استقلال أعضاء لجنة المراجعة في الشركة يتم بعدد المديرين غير التنفيذيين في اللجنة والذين تم تصنيفهم إلى ثلاثة أنواع على النحو التالي:

أ. المديرين المستقلين تماماً: وهم المدراء غير التنفيذيين الذين لا يحصلون على أي منافع أو فوائد من الشركة باستثناء ما يحصلون عليه مقابل عملهم في مجلس الإدارة.

ب. المدراء غير المستقلين تماماً: وهم الذين يشغلون مواقع وظيفية في الشركة داخل مجلس الإدارة التنفيذي.

ج. المدراء متوسطي الاستقلالية: وهؤلاء لا يشغلون مواقع وظيفية في الشركة، ولكن تربطهم علاقات قوية بالشركة لسبق العمل بها أو لوجود علاقات شخصية وعائلية مع الإدارة التنفيذية للشركة.

وهناك العديد من الدراسات مثل دراسة (Vafeas 2000)؛ ودراسة (Osullinan 2003)؛ ودراسة (Abbot, Parker 2000) أكدت على أن درجة انخفاض جودة التقارير المالية يرتبط ارتباطاً وثيقاً بوجود المدراء التنفيذيين كأعضاء في لجنة المراجعة كون أن أداءهم يتصف بعدم الفعالية.

ثانياً- الخبرة المالية والمحاسبية:

تعد الخبرة المالية والمحاسبية من الشروط الواجب توفرها في أعضاء لجنة المراجعة، حيث تعمل على زيادة ورفع مستوى الفاعلية لدى أعضاء لجنة المراجعة (Buallay,2018)، وبما أنه من المهام الرئيسية للجنة المراجعة الإشراف على التقارير المالية وعمليات المراجعة، فإن ذلك يتطلب أن يكون لدى أعضائها القدرة على فهم القضايا التي يتم فحصها ومناقشتها. كما أن وجود لجنة مراجعة يتمتع أعضائها بخبرة ومالية ومحاسبية يساهم في فهم وحل الإشكاليات والاختلافات في بعض الإجراءات المحاسبية والمالية بالشكل السليم، وبما يتوافق مع الأنظمة والقوانين التي تم إقرارها حسب المعايير المحاسبية (Appuhami,2018). مما سبق يخلص الباحث إلى أن الخبرة المالية والمحاسبية لأعضاء لجنة المراجعة تتيح لهم الحصول على استفسارات من الإدارة أثناء عملية إعداد التقارير المالية، ومن ثمّ زيادة جودتها.

ثالثاً- المهام والمسؤوليات:

تسهم لجنة المراجعة بدور كبير وواضح عند قيامها بمهامها ومسؤولياتها تجاه تدعيم العديد من الأنشطة، وترتبط مهام ومسؤوليات لجنة المراجعة بصورة رئيسة بفعاليتها (أبو محارب،2019)؛ (Buallay,2018). ويقع على عاتقها ضمان أن جميع الأمور المتعلقة التي يتم إثارتها بواسطة المراجع الداخلي أو الخارجي قد تمت معالجتها بشكل سليم، كما توصي بتعيين مدير المراجعة الداخلية وتذليل المشاكل والصعاب تواجه عمل المراجعين الداخليين، كما تقوم بالتنسيق بين مجلس الإدارة وكل من المراجعة الداخلية والخارجية، ومن مهامها كذلك إعداد تقارير دورية لمجلس الإدارة عن الوضع المالي بالشركة والمشاكل والصعوبات التي تواجهها وتقديم مقترحات لحلها (خليل، 2010).

بناءً على ما ذكره يرى الباحث أن مهام ومسؤوليات لجنة المراجعة تعني أن يكون لها سلطة في مناقشة أي موضوع يقع في دائرة مسؤولياتها ومهامها، ويجب أن تكون قادرة على الاستعانة بأطراف خارجية ذات خبرة ودراية بالمشاكل الفنية التي تواجهها والتي تحتاج إلى رأي فني متخصص.

رابعاً- دورية الاجتماعات:

يعد عدد المرات التي تجتمع فيها لجنة المراجعة خلال العام من الأمور التي تؤثر في فعاليتها ومقدرتها على أداء مهامها ومسؤولياتها، وينظر إلى الزيادة في عدد الاجتماعات على أنها تعزز من وظيفة الرقابة وتجعلها أكثر فعالية وينعكس ذلك بشكل إيجابي على تقييم الأنشطة المختلفة بالشركة (أبو محارب،2019). ويرى (Smith (2006 أن فعالية لجنة

المراجعة لا يمكن أن تتحقق إذا كانت اللجنة تجتمع مرة واحدة فقط، وأن عدد الاجتماعات من شأنه أن يزيد من مستويات الجهد المبذول من أعضاء اللجنة لمراقبة الإدارة. وأوصت لجنة (BRC) بأن تجتمع لجنة المراجعة أربع مرات سنوياً على الأقل، وأن تتم الاجتماعات مع الأطراف التي تقوم بإعداد ومراجعة التقارير المالية. ويرى (Bedard, Gendron 2010) أن دورية اجتماعات لجنة المراجعة مؤشر على فعاليتها وترتبط بعلاقة طردية بجودة التقارير المالية، وأشار شاهين (2012) إلى أن الانتظام في اجتماعات لجنة المراجعة يحد من تعديل القوائم المالية. وعلى الرغم من أهمية دورية اجتماعات لجنة المراجعة إلا أن لائحة حوكمة الشركات في السودان لم تحدد عدد مرات اجتماعات لجنة المراجعة مما يُعد قصوراً بديناً في اللائحة يجب معالجته وبالسرية المطلوبة.

4. جودة التقارير المالية:

إن الهدف الرئيس من إعداد التقارير المالية هو توفير معلومات مالية ذات جودة عالية عن المنشأة المعد عنها التقارير والتي تكون مفيدة لأصحاب المصالح في ترشيد قراراتهم (مصطفى، 2016). وعرف كل من (Biddle, et al., 2009)، و (McDermott, 2012)، جودة التقارير المالية بأنها درجة دقة توصيل التقارير المالية لكافة المعلومات عن عمليات الشركة، والتي تعتبر مفيدة للمستثمرين، الدائنين، المقرضين.. الخ. مما سبق يخلص الباحث إلى أن جودة التقارير المالية تتمثل في القيمة المضافة لمستخدمي المعلومات المحاسبية والنتيجة من توفير هذه المعلومات بشكل ملائم، وتمثيلها بشكل صادق للنشاطات التجارية للمنشأة خلال فترة محددة؛ حيث تعتبر الملائمة والموثوقية خاصيتين أساسيتين يتطلب توفرهما في المعلومات المحاسبية حتى تتصف بالجودة، ومن ثمّ جودة التقارير المالية ويمكن تناولهما بشي من الإيجاز على النحو الآتي:

أولاً-الملاءمة:

تتصف المعلومات المحاسبية بالملاءمة عند قدرتها احداث فرق وتغيير في اتجاه القرارات المتخذة من قبل مستخدمي هذه المعلومات، وذلك عند احتوائها على الخصائص الفرعية الآتية (حنان، 2017):

- القدرة على التنبؤ: حيث تساعد المعلومات المحاسبية الملاءمة مستخدمي القوائم المالية بالأحداث والنتائج المستقبلية.
- التغذية العكسية: أي أن المعلومات الملائمة يمكن من خلالها تأكيد أو تعديل التوقعات الحالية المبنية على معلومات سابقة من قبل مستخدمي هذه المعلومات.
- الأهمية النسبية: وتوصف المعلومات المحاسبية بأنها مهمة نسبياً إذا كان حذفها

أو تحريفها يؤدي إلى تغيير اتجاه القرار الاقتصادي من قبل مُتخذيهِ، ولا يوجد معيار محدد أو نسبة معينة للأهمية النسبية للمعلومات المحاسبية؛ إذ تعتمد على حجم وطبيعة عمل الشركة بشكل أساسي.

ثانياً-الموثوقية:

توصف المعلومات المحاسبية بأنها صادقة وعادلة عندما تعكس واقع المنشأة والأحداث التي حصلت فيها خلال فترة محددة بصورة حقيقية، وتتحقق خاصية الموثوقية في المعلومات المحاسبية عند احتوائها على الخصائص الفرعية الآتية (إسماعيل ونعوم، 2012).

أ. المصدقية: وتعني أن تتفق المعلومات المحاسبية مع الوقائع والأحداث الاقتصادية في المنشأة، والتي تعبر عنها بصدق.

ب. الموضوعية: وتعني عدم التحيز عند جمع وإعداد المعلومات.

ج. القابلية للتحقق: إي القدرة إلى الوصول إلى نفس النتائج من أطراف ثانية وباستخدام نفس الإجراءات والأدوات وأساليب القياس المستخدمة أثناء الإعداد.

د. الخلو من الأخطاء: بمعنى أن تكون المعلومات المعروضة في القوائم المالية خالية من الأخطاء الجوهرية التي تؤثر على عدالة هذه المعلومات.

وهناك خصائص معززة للخاصيتين السابقتين مثل قابلية المعلومات للمقارنة، وصدورها في الوقت المناسب، والثبات في استخدام أساليب وطرق القياس المحاسبي (الجوهري، 2011). مما سبق يخلص الباحث إلا أن توفر الاستقلالية، والخبرة المالية والمحاسبية في لجان المراجعة وقيامها بمهامها ومسؤولياتها، وقد اجتماعتها بشكل دوري، يؤدي إلى عرض التقارير المالية بصورة شفافة، مما يجعلها ذات جودة عالية.

5. أثر خصائص لجان المراجعة في جودة التقارير المالية:

أشارت العديد من الدراسات الحديثة أن خصائص لجان المراجعة المتمثلة في استقلاليتها، والخبرة المحاسبية والمالية لأعضائها، وقيامها بمهامها ومسؤولياتها، ودورية اجتماعاتها لها تأثير إيجابي على جودة التقارير المالية، حيث أكدت دراسة (Taha et al, 2022) أن استقلالية لجان المراجعة تعتبر من السمات التي تعمل على تحسين فعاليتها ومن ثم الحد من إدارة الأرباح الأمر الذي ينعكس إيجاباً على جودة التقارير المالية، ويرى (Hussaini et al, 2021) أن لجنة المراجعة التي تتألف من عدد كبير من أعضاء مجلس الإدارة والمساهمين من المرجح أن تقلل من عملية التلاعب بالأرباح، وتعزيز جودة

المراجعة مما يؤدي إلى تحسين جودة التقارير المالية. مما سبق يخلص الباحث إلا أن جميع الخصائص التي يجب توفرها في لجان المراجعة تسهم بشكل إيجابي في جودة عملية المراجعة ومن ثم جودة التقارير المالية.

6. منهجية الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة في الوقت الحاضر ووصفها وصفاً دقيقاً من خلال جمع البيانات المتعلقة بالمشكلة المراد دراستها، ومن ثم تحليلها وتفسيرها وصولاً إلى النتائج. واعتمدت الدراسة على نوعين من المصادر لجمع البيانات والمعلومات وهي:

أولاً-المصادر الثانوية: تم الاعتماد على الكتب والدوريات والتقارير والمقالات، وشبكة الانترنت، والدراسات السابقة في الإطار النظري للدراسة.

ثانياً-المصادر الأولية: قام الباحث بإعداد استبانة للتعرف على أثر خصائص لجان المراجعة في جودة التقارير المالية في الشركات المساهمة المسجلة في سوق الخرطوم للأوراق المالية.

7. مجتمع وعينة الدراسة:

يقصد بمجتمع الدراسة المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بمشكلة الدراسة، ويتكون المجتمع الأساسي للدراسة من المدراء الماليين، المحاسبين، والمراجعين الداخليين، والمراجعين الخارجيين، الذين يعملون في الشركات المساهمة المسجلة في سوق الخرطوم للأوراق المالية، والمراجعين الداخليين في سوق الخرطوم للأوراق المالية، وعينة من المراجعين الخارجيين الذين سبق لهم مراجعة الشركات المساهمة المسجلة في تلك السوق، حيث يبلغ عدد الشركات المساهمة المسجلة في سوق الخرطوم للأوراق المالية (67) شركة حسب الموقع الرسمي لسوق الخرطوم للأوراق المالية على الشبكة الدولية للمعلومات (الانترنت).

ونسبة لكبر حجم مجتمع الدراسة واعتبارات الوقت والجهد والتكلفة، فقد جرى اختيار مفردات العينة بطريقة المعاينة العشوائية المنتظمة، وذلك رغبة من الباحث في تمثيل المدراء الماليين والمحاسبين والمراجعين الداخليين، والمراجعين الخارجيين في الشركات المساهمة المسجلة في سوق الخرطوم للأوراق المالية بما يتوافق مع نسبة توافرهم في مجتمع الدراسة، وقد استخدم الباحث أداة الاستبانة في جمع بيانات الدراسة، حيث تم توزيع استبانة على (278) فرداً من أفراد عينة الدراسة، وبلغ عدد الاستبانات التي تم استرجاعها (244) استبانة، حيث قام الباحث بإجراء مراجعة دقيقة للاستبانات المسترجعة، وقد تبين

وجود (13) استبانة غير صالحة للتحليل لعدم اكتمال بياناتها، ومن ثمّ تم استبعادها، ليصبح عدد الاستبانات الصالحة للتحليل (231) استبانة. والجدول أدناه يوضح الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة.

جدول رقم (1): الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة

النسبة	العدد	مستوى المتغير	المتغير
%81.39	188	ذكر	الجنس
%18.61	43	أنثى	
%100	231	المجموع	
%24.24	56	دبلوم فأقل	المؤهل العلمي
%75.76	175	بكالوريوس فأعلى	
%100	231	المجموع	
%26.84	62	أقل من (5) سنوات	سنوات الخبرة
%32.90	76	من (5) إلى (10) سنوات	
%40.26	93	أكثر من (10) سنوات	
%100	231	المجموع	
%68.40	158	محاسبة	التخصص العلمي
%10.39	24	دراسات مالية ومصرفية	
%7.79	18	اقتصاد	
%13.42	31	إدارة أعمال	
%100	231	المجموع	
%13.85	32	مدير مالي	المسمى الوظيفي
%36.36	84	محاسب	
%30.74	71	مراجع داخلي	
%19.05	44	مراجع خارجي	
%100	231	المجموع	

7 - 1 أداة الدراسة:

تم إعداد استبانة بهدف قياس أثر خصائص لجان المراجعة في جودة التقارير المالية في الشركات المساهمة المسجلة في سوق الخرطوم للأوراق المالية، وذلك بعد الاطلاع على الأدبيات ذات العلاقة من دراسات وأبحاث سابقة، وقام الباحث بتطوير الاستبانة بما يتناسب وموضوع الدراسة وظروفها وبيئتها، حيث تمت صياغة أسئلتها صياغة أولية، وقد بلغ عدد فقرات الاستبانة (39) فقرة واشتملت الاستبانة على محورين كما يلي:

المحور الأول: ويشمل البيانات الشخصية لعينة الدراسة وتشمل الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، التخصص العلمي، المسمى الوظيفي.

المحور الثاني: ويشمل البيانات الخاصة بمتغيرات الدراسة، ويتكون من قسمين هما:

القسم الأول: ويشمل فقرات أبعاد خصائص لجان المراجعة، وتمثل المتغير المستقل، ويتكون من (32) فقرة، تقيس أربعة أبعاد أساسية لخصائص لجان المراجعة.

القسم الثاني: ويتعلق بالفقرات الخاصة بجودة التقارير المالية في الشركات المساهمة المسجلة في سوق الخرطوم للأوراق المالية، ويمثل المتغير التابع للدراسة، وهي عبارة عن (7) فقرات.

وتم تحديد مستوى الموافقة بخمس مستويات حسب مقياس ليكرت الخماسي لتقدير درجة الإجابة على عبارات الاستبانة لقياس أثر بيئة الأعمال السودانية في تطبيق معايير التقارير المالية الدولية في سوق الخرطوم للأوراق المالية، وذلك لكل عبارة من عبارات محاور الاستبانة ومن وجهة نظر عينة الدراسة. ومستويات الموافقة هي (لا أوافق بشدة / منخفض جداً- لا أوافق / منخفض- محايد / متوسط- أوافق / كبيرة- أوافق بشدة/ كبيرة جداً) ولتحديد درجة أثر كل فقرة وفقاً للمتوسط الحسابي للمقياس الخماسي، قام الباحث بحساب مدى المقياس (5-1 = 4) ومن ثم تقسيم الناتج على أكبر قيمة للمقياس للحصول على طول الفئة (5÷4=0.80)، ومن ثم تقسيم الناتج على أكبر قيمة للمقياس للحصول على طول الفئة (5÷4=0.80) وبناءً على هذه القيمة تم تكوين المتوسطات الحسابية لكل فئة من فئات المقياس الخماسي كما يبين الجدول الأتي:

جدول رقم (2): المتوسطات الحسابية لفئات المقياس الخماسي

بدائل الإجابة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
القيمة	1	2	3	4	5
طول الخلية	1-1.79	1.80-2.59	2.60-3.39	3.40-4.19	4.20-5

7 - 2 صدق وثبات الاستبانة:

يقصد بصدق الاستبانة أن تقيس عباراتها ما وضعت لقياسه، وقام الباحث بالتأكد من صدقها بالطرق الآتية:

أ. الصدق الظاهري: قام الباحث بقياس صدق أداة الاستبانة قبل البدء في عملية جمع البيانات من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين في تخصص المحاسبة والمراجعة، بهدف الاستفادة من خبراتهم ومقترحاتهم، وذلك بالاطلاع على فقرات الاستبانة ومقارنتها بمشكلة الدراسة وأهدافها، وقدرتها على قياس متغيرات الدراسة، وتم الأخذ بما اقترحه المحكمون من تعديلات على فقرات الاستبانة.

ب. ثبات ألفا كرونباخ: بعد أن قام الباحث بإجراء التعديلات اللازمة على الاستبانة وتوزيعها على عينة الدراسة؛ ومن ثم جمع بيانات الدراسة بصورة نهائية، لجأ إلى اختبار ثبات ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات محاور الاستبانة على مستوى الفقرات كما في الجدول الآتي.

جدول رقم (3): نتائج قياس معامل ألفا كرونباخ لأداة الدراسة

متغيرات الدراسة	نوع المتغير	عدد الفقرات	درجة الثبات Alpha
خاصية الاستقلالية	مستقل	9	0.90
خاصية الخبرة المالية والمحاسبية	مستقل	9	0.89
خاصية المهام والمسؤوليات	مستقل	8	0.86
خاصية دورية الاجتماعات	مستقل	6	0.91
جودة التقارير المالية	تابع	7	0.87

يتبين من الجدول (3) أن درجة الاتساق بين فقرات القياس لكل متغير في أداة الدراسة قوية جداً، وقد تراوحت بين (87%-91)، حيث أن القيم المعيارية لدرجة الثبات Alpha

في البحوث الإدارية تعتبر مقبولة عند (60%) فأكثر، عليه فإن قيم معامل الثبات لكل متغيرات الدراسة الحالية عالية ومقبولة.

8. الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات:

تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في تحليل بيانات الدراسة؛ حيث تم استخدام معامل الثبات ألفا لقياس ثبات المقاييس المستخدمة في الدراسة، وتم كذلك استخدام معامل الارتباط لدراسة العلاقة بين المتغيرات في الدراسة، واستخدام نموذج تحليل الانحدار المتعدد لاختبار فرضياتها وتحقيق أهدافها.

9. متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: خصائص لجان المراجعة (خاصية الاستقلالية، خاصية الخبرة المالية والمحاسبية، خاصية المهام والمسؤوليات، خاصية دورية الاجتماعات)، والمتغير التابع: جودة التقارير المالية (ملاءمة المعلومات المحاسبية، موثوقية المعلومات المحاسبية) في الشركات المساهمة المسجلة في سوق الخرطوم للأوراق المالية.

10. المقاييس الوصفية لإجابات أفراد عينة الدراسة على متغيرات الدراسة:

أولاً- التحليل الوصفي لعبارات المتغير المستقل (أبعاد خصائص لجان المراجعة):

للتحقق من المتغير ينبغي معرفة اتجاه عينة الدراسة بخصوص كل عبارة من العبارات والتجانس بين الإجابات المتعلقة بالمتغير المستقل، حيث تم قياس الوسط الحسابي المرجح، والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة، وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (4): الوسط الحسابي المرجح والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات أبعاد خصائص لجان المراجعة

م	أبعاد خصائص لجان المراجعة	مضمون العبارة	الوسط الحسابي المرجح	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة
1	خاصية الاستقلالية	تبعية لجنة المراجعة لمجلس الإدارة في الهيكل التنظيمي.	4.228	1.011	موافق بشدة
2		تشكيل لجنة المراجعة من المديرين غير التنفيذيين.	3.741	1.109	موافق
3		امتلاك أعضاء المراجعة أسهماً في رأس مال الشركة.	3.351	1.122	محايد
4		وجود علاقات شخصية بين أعضاء لجنة المراجعة والإدارة التنفيذية.	4.119	1.201	موافق
5		انتخاب لجنة المراجعة من قبل الجمعية العمومية (0)	4.231	1.351	موافق بشدة
6		كفاية المستحقات المالية لأعضاء لجنة المراجعة.	3.436	1.218	موافق
7		وجود لائحة عمل للجنة المراجعة.	3.229	1.324	محايد
8		دراسة التاريخ الوظيفي لأعضاء لجنة المراجعة قبل التعيين.	4.291	1.064	موافق بشدة
9		تمكين الاستقلالية للجنة المراجعة من القيام بمهامها بالصورة المطلوبة.	3.251	1.313	محايد
	المتوسط العام لمحور خاصية الاستقلالية		3.701	1.183	موافق

موافق	1.312	3.627	توفر فهم ملاءم بالمبادئ المحاسبية لأعضاء لجنة المراجعة.	خاصية الخبرة المالية والمحاسبية	10
محايد	1.241	3.227	توفر خبرة مالية ومحاسبية لأعضاء لجنة المراجعة.		11
موافق	1.068	3.234	توفر خبرة لأعضاء لجنة المراجعة عن النظام المحاسبي المطبق.		12
موافق	1.257	3.014	توفر الخبرة الكافية لأعضاء لجنة المراجعة لتقييم أساليب الرقابة الداخلية.		13
موافق	1.310	3.731	توفر الخبرة لأعضاء لجنة المراجعة لتقييم جودة إعداد وعرض التقارير المالية.		14
موافق	1.401	3.416	توفر الخبرة الكافية لأعضاء لجنة المراجعة لتقييم فعالية المراجعة الداخلية والخارجية.		15
محايد	1.094	3.129	توفر المعرفة الكافية لأعضاء لجنة المراجعة بمخاطر المراجعة الخارجية.		16
محايد	0.974	2.841	توفر القدرة في أعضاء لجنة المراجعة على تقييم السياسات المحاسبية البديلة.		17
محايد	1.267	2.547	توفر القدرة في لجنة المراجعة على قياس مستوى الثقة بالتقارير المالية.		18
محايد	1.219	3.145	المتوسط العام لمحور خاصية الخبرة المالية والمحاسبية		

موافق بشدة	1.029	4.241	إشراف لجنة المراجعة على تحديد أتعاب المراجع الخارجي.	خاصية المهام والمسؤوليات	19
موافق	1.254	3.749	قيام لجنة المراجعة بالتنسيق بين المراجع الخارجي والمراجعين الداخليين.		20
موافق بشدة	1.094	4.061	قيام لجنة المراجعة بمتابعة تفعيل القوانين واللوائح اللازمة لضمان ممارسة أنشطة الشركة.		21
موافق	1.158	3.190	قيام لجنة المراجعة بتقييم جودة تقرير المراجع الخارجي.		22
محايد	1.094	3.174	قيام لجنة المراجعة بتقييم عملية المراجعة الخارجية وقياس مستوى جودتها.		23
موافق	1.317	4.328	إخطار لجنة المراجعة مجلس الإدارة بنتائج التقارير المالية بصورة مستمرة.		24
موافق	1.251	3.654	قيام لجنة المراجعة بمتابعة الملاحظات وتنفيذ التوصيات التي يبيدها المراجع الخارجي.		25
موافق	1.087	3.947	إفصاح لجنة المراجعة عن المعوقات التي تواجه كل من المراجعين الداخليين والخارجيين.		26
موافق	1.194	3.742	المتوسط العام لمحور خاصية المهام والمسؤوليات		

لا أوافق	1.067	2.421	وجود وحدة إدارية بمجلس الإدارة تنظم اجتماعات لجنة المراجعة.	خاصية دورية الاجتماعات	27
محايد	1.186	3.026	عقد لجنة المراجعة اجتماعاتها بصورة دورية.		28
محايد	1.179	3.143	عقد لجنة المراجعة اجتماعاتها بناء على المتطلبات التي تقتضيها مصلحة العمل.		29
لا أوافق	1.267	2.011	قيام لجنة المراجعة بالتخطيط لاجتماعاتها وفقاً لأهمية الموضوعات التي تقع ضمن مهامها.		30
موافق	1.097	3.425	عقد لجنة المراجعة أكثر من ثلاث اجتماعات خلال العام.		31
محايد	1.258	2.674	إفصاح لجنة المراجعة عن نتائج اجتماعاتها.		32
محايد	1.186	2.724	المتوسط العام لمحور دورية الاجتماعات		
موافق	1.238	3.298	المتوسط العام لمتغير خصائص لجان المراجعة		

يتبين من الجدول (4) الآتي:

أ. أن الوسط الحسابي المرجح لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات أبعاد خصائص لجان المراجعة (الاستقلالية، الخبرة المالية والمحاسبية، المهام والمسؤوليات، دورية الاجتماعات) يتراوح بين (3) و(4)، ويدل ذلك أن غالبية أفراد عينة الدراسة ما بين محايد وموافق على عبارات بعد خصائص لجان المراجعة (المتغير المستقل).

ب. أكثر المحاور قبولاً من وجهة نظر أفراد العينة من محاور خصائص لجان المراجعة هو محور خاصية مهام ومسؤوليات لجنة المراجعة، يليه محور خاصية الاستقلالية، ثم محور خاصية الخبرة المالية والمحاسبية، وأخيراً محور خاصية دورية الاجتماعات.

ج. المتوسط العام لمتغير خصائص لجان المراجعة هو (3.298) بانحراف معياري (1.238)، وتشير هذه النتيجة إلى موافقة أفراد العينة على وجود أثر لخصائص لجان المراجعة في جودة التقارير المالية في الشركات المساهمة المسجلة في سوق الأوراق المالية.

د. تراوحت قيم الانحراف المعياري بين (0.97 و1.40)، وتشير هذه النتيجة إلى التجانس الكبير في إجابات أفراد العينة على فقرات متغير خصائص لجان المراجعة، بمعنى أنهم متفقون بدرجة كبيرة جداً عليها.

ثانياً- التحليل الوصفي لعبارات المتغير التابع (بعد جودة التقارير المالية)

للتحقق من صحة المتغير؛ ينبغي معرفة اتجاه آراء عينة الدراسة بخصوص كل عبارة من العبارات والتجانس بين الإجابات المتعلقة بالمتغير التابع، وذلك بحساب الوسط الحسابي المرجح والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة، والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول رقم (5): الوسط الحسابي المرجح والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات جودة التقارير المالية في الشركات المساهمة المسجلة في سوق الخرطوم للأوراق المالية

م	المتغير التابع	مضمون العبارة	الوسط الحسابي المرجح	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة
1	جودة التقارير المالية في الشركات المساهمة المسجلة في سوق الخرطوم للأوراق المالية	إسهام لجنة المراجعة في توفير المعلومات المحاسبية في الوقت المناسب.	3.481	1.219	موافق
2		إسهام لجنة المراجعة في توفير معلومات محاسبية سهلة الفهم على المستخدمين والمستفيدين منها.	3.317	1.139	محايد
3		إسهام لجنة المراجعة في توفير معلومات محاسبية ذات قدرة تنبؤية.	3.487	1.341	موافق
4		إسهام لجنة المراجعة في توفير معلومات محاسبية ذات مصداقية عالية.	3.625	1.121	موافق
5		إسهام لجنة المراجعة في تقديم معلومات محاسبية وفقاً لأهميتها النسبية.	3.127	1.216	محايد
6		إسهام لجنة المراجعة في توفير معلومات محاسبية تتصف بالموضوعية.	3.706	1.107	موافق
7		إسهام لجنة المراجعة في توفير معلومات محاسبية تتسم بالدقة والخلو من الأخطاء.	4.364	1.084	موافق بشدة

يتبين من الجدول (5) الآتي:

أ. أن الوسط الحسابي المرجح لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات جودة التقارير المالية في الشركات المساهمة المسجلة في سوق الخرطوم للأوراق المالية يتراوح بين (3) و (4)، وتشير هذه النتيجة أن غالبية أفراد العينة مؤيدون وموافقون على عبارات المتغير التابع.

ب. تراوحت قيم الانحراف المعياري بين (1.08 و 1.34)، وتشير هذه النتيجة إلى التجانس الكبير في إجابات أفراد العينة على عبارات المتغير التابع، بمعنى أنهم متفقون بدرجة كبيرة جداً عليها.

ج. أعلى متوسط حسابي كان للفقرة (7) (إسهام لجنة المراجعة في توفير معلومات محاسبية تتسم بالدقة والخلو من الأخطاء)؛ حيث بلغ متوسطها الحسابي (4.36)، ويعزي الباحث ذلك إلى أن الشركات المساهمة المسجلة في سوق الخرطوم للأوراق المالية تعتمد على أنظمة معلومات محاسبية متطورة، حيث تشارك لجان المراجعة في معظم هذه الشركات في مراجعة وتقييم هذه الأنظمة، مما ينعكس إيجاباً على ملاءمة وموثوقية المعلومات المحاسبية في القوائم المالية ومن ثم جودة التقارير المالية.

11. إثبات فرضيات الدراسة:

تم تطبيق نموذج الانحدار المتعدد لاختبار أثر المتغيرات المستقلة (الاستقلالية، الخبرة المالية والمحاسبية، المهام والمسؤوليات، دورية الاجتماعات) على المتغير التابع (جودة التقارير المالية في الشركات المساهمة المسجلة في سوق الخرطوم للأوراق المالية).

جدول رقم (7): نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد لقياس أثر عناصر المتغير المستقل بيئة الأعمال السودانية (الاقتصادية، التشريعية والقانونية، التعليمية والمهنية، والفنية) على المتغير التابع (تطبيق معايير التقارير المالية الدولية في سوق الخرطوم للأوراق المالية)

بيان	معاملات الانحدار	اختبار (t)	القيمة الاحتمالية sig	التفسير
	172.06	3.161	0.002	معنوية
	0.173	3.284	0.017	معنوية
	0.134	2.143	0.006	معنوية
	0.176	2.249	0.018	معنوية
	0.110	2.183	0.009	معنوية
معامل الارتباط (R)	0.65			
معامل التحديد (R^2)	0.74			
اختبار (F)	45.189			النموذج معنوي
النموذج				
$\hat{Y} = 172.06 + 0.173x_1 + 0.134x_2 + 0.176x_3 + 0.110x_4$				

يتبين من الجدول (7)، والخاص بنتائج تحليل الانحدار المتعدد الآتي:

1. أظهرت نتائج التقدير وجود ارتباط طردي قوي بين خصائص لجان المراجعة (الاستقلالية، الخبرة المالية والمحاسبية، المهام والمسؤوليات، دورية الاجتماعات)، وجودة التقارير المالية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد (0.65).
2. بلغت قيمة معامل التحديد (R^2) (0.74)، ويدل ذلك على أن بيئة الأعمال السودانية البيئة الاقتصادية، البيئة التشريعية والقانونية، البيئة التعليمية والمهني، البيئة الفنية)، كمتغيرات مستقلة تساهم بنسبة (74%) في تطبيق معايير التقارير المالية الدولية في سوق الخرطوم للأوراق المالية (المتغير التابع).
3. نموذج الانحدار المتعدد معنوي، حيث بلغت قيمة اختبار (F) (45.189)، وهي دالة عند مستوى دلالة (0.000).

4. أظهرت نتائج التحليل كذلك أن خاصية المهام والمسؤوليات هي أكثر خصائص لجان المراجعة تأثيراً على جودة التقارير المالية في الشركات المساهمة المسجلة سوق الخرطوم للأوراق المالية، حيث كانت نسبة الانحدار لهذا البعد (0.18) عند مستوى دلالة (0.009)، وتأتي بقية الأبعاد من حيث التأثير على جودة التقارير المالية على النحو الآتي: خاصية الاستقلالية، الخبرة المالية والمحاسبية، دورية الاجتماعات؛ حيث كانت نسب معامل انحدارها (0.17، 0.13، 0.11)، وعند مستوى دلالة (0.017، 0.006، 0.009).

مما سبق يقبل الباحث فرضيات الدراسة وهي أن هناك أثراً ذا دلالة إحصائية لخصائص لجان المراجعة (الاستقلالية، الخبرة المالية والمحاسبية، المهام والمسؤوليات، دورية الاجتماعات) في جودة معايير التقارير المالية في الشركات المساهمة المسجلة في سوق الخرطوم للأوراق المالية.

12. الاستنتاجات:

من خلال تحليل وتفسير البيانات الإحصائية تم التوصل للنتائج التالية:

أ. تؤثر خاصية استقلالية أعضاء لجان المراجعة تأثيراً إيجابياً في جودة التقارير المالية في الشركات المساهمة المسجلة في سوق الخرطوم للأوراق المالية بدرجة كبيرة، حيث تراوحت موافقة أفراد عينة الدراسة على فقرات بعد استقلالية لجان المراجعة بين (موافق بشدة ومحايد)، وحصلت فقرة دراسة التاريخ الوظيفي لأعضاء لجنة المراجعة على المرتبة الأولى وبدرجة موافقة (كبيرة جداً)، ومتوسط حسابي (4.29)، وجاءت بالمرتبة الأخيرة فقرة وجود لائحة عمل للجنة المراجعة، بدرجة موافقة (محايد)، ومتوسط حسابي (3.23).

ب. لا تؤثر خاصية الخبرة المالية والمحاسبية لأعضاء المراجعة تأثيراً إيجابياً ملموساً في جودة التقارير المالية في الشركات المساهمة المسجلة في سوق الخرطوم للأوراق المالية، حيث تراوحت موافقة أفراد عينة الدراسة على فقرات بعد الخبرة المالية والمحاسبية للجان المراجعة بين (موافق ومحايد)، وحصلت فقرة دراسة توفر الخبرة لأعضاء لجنة المراجعة لتقييم جودة إعداد وعرض التقارير المالية على المرتبة الأولى وبدرجة موافقة (كبيرة)، ومتوسط حسابي (3.73)، وجاءت بالمرتبة الأخيرة فقرة توفر القدرة في لجنة المراجعة على قياس مستوى الثقة بالتقارير المالية، بدرجة موافقة (لا أوافق)، ومتوسط حسابي (2.55).

ج. تؤثر خاصية مهام ومسؤوليات أعضاء لجان المراجعة تأثيراً إيجابياً في جودة التقارير المالية في الشركات المساهمة المسجلة في سوق الخرطوم للأوراق المالية بدرجة كبيرة، حيث تراوحت موافقة أفراد عينة الدراسة على فقرات بعد المهام والمسؤوليات بين (موافق بشدة و موافق)، وحصلت فقرة إخطار لجنة المراجعة مجلس الإدارة بنتائج التقارير المالية بصورة مستمرة على المرتبة الأولى وبدرجة موافقة (كبيرة جداً)، ومتوسط حسابي (4.33)، وجاءت بالمرتبة الأخيرة فقرة قيام لجنة المراجعة بتقييم تقرير المراجع الخارجي، بدرجة موافقة (موافق)، ومتوسط حسابي (3.19).

د. لا تؤثر خاصية دورية اجتماعات أعضاء المراجعة تأثيراً إيجابياً ملموساً في جودة التقارير المالية في الشركات المساهمة المسجلة في سوق الخرطوم للأوراق المالية، حيث تراوحت موافقة أفراد عينة الدراسة على فقرات بعد دورية اجتماعات أعضاء لجان المراجعة بين (لا أوافق ومحيد)، وحصلت فقرة دراسة عقد لجنة المراجعة أكثر من ثلاثة اجتماعات خلال العام على المرتبة الأولى وبدرجة موافقة (كبيرة)، ومتوسط حسابي (3.43)، وجاءت بالمرتبة الأخيرة فقرة قيام لجنة المراجعة بالتخطيط لاجتماعاتها وفقاً لأهمية الموضوعات التي تقع ضمن مهامها، بدرجة موافقة (لا أوافق)، ومتوسط حسابي (2.01).

13. التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بالآتي:

أ. ضرورة اهتمام الشركات المساهمة المسجلة في سوق الخرطوم للأوراق المالية بطرق اختيار وانتخاب أعضاء لجنة المراجعة بواسطة الجمعية العمومية للمساهمين، وبمساعدة أعضاء مجلس الإدارة.

ب. ضرورة إلزام سوق الخرطوم للأوراق المالية للشركات المسجلة فيه بتقديم تقارير مالية بصورة منتظمة والإفصاح فيها بعدد الأعضاء المستقلين في لجنة المراجعة، وعدد مرات اجتماعاتها خلال العام.

ج. ضرورة إلزام سوق الخرطوم للأوراق المالية للشركات المسجلة فيه بالإفصاح عن كافة المعلومات المتعلقة بخصائص لجنة المراجعة تمشياً مع التشريعات والقوانين في هذا الخصوص.

د. ضرورة تبني مجلس تنظيم مهنة المحاسبة والمراجعة في السودان عقد دورات تدريبية وورش عمل وندوات في مجال المحاسبة والمراجعة تستهدف أعضاء

لجان المراجعة، بهدف تأهيلهم ورفع قدراتهم، بما يسهم في فعالية أداءهم عند ممارستهم لمهامهم ومسؤولياتهم.

هـ. على الجهات ذات الصلة (مجلس تنظيم مهنة المحاسبة والمراجعة وسوق الخرطوم للأوراق المالية) العمل على نشر الوعي بأهمية أثر خصائص لجان المراجعة في جودة التقارير المالية.

و. إجراء المزيد من الدراسات في مجال خصائص لجان المراجعة، وربطها بمتغير آخر مثل:

- أثر خصائص لجان المراجعة في الحد من ممارسة إدارة الأرباح في الشركات السودانية المساهمة

- أثر خصائص لجان المراجعة في ملاءمة وموثوقية البيانات المحاسبية في الشركات السودانية المساهمة.

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: المراجع العربية:

أحمد، خالد حسين (2009). العلاقة بين خصائص لجنة المراجعة وفعالية نظام الرقابة الداخلية - دراسة ميدانية. مجلة الفكر المحاسبي، 1(2)، 441-504.

أدني، ألفين و لبوك، جيمس (2005). المراجعة مدخل متكامل (ترجمة محمد عبد القادر). دار المريخ.

بدوي، محمد خميس بدر (2022). الأثر التفاعلي لجودة المراجعة الخارجية وفعالية لجنة المراجعة على جودة التقارير المالية. مجلة الدراسات التجارية المعاصرة، 8(13)، 155-186. <https://doi.org/10.21608/cs.2022.235546>

جبار، ناظم شعلان (2015). أساليب المحاسبة الإبداعية وأثرها على موثوقية البيانات المالية - دراسة ميدانية في عينة من الشركات العامة العراقية. مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، 9(23)، 238-263.

الجهري، كريم علي كاظم (2011). العلاقة بين الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية وقواعد حوكمة مجلس الإدارة. مجلة الإدارة والاقتصاد، 1(9)، 72-114.

حسن، يوسف صلاح (2009). محددات فعالية لجنة المراجعة ودوافع الإدارة التنفيذية العليا في ارتكاب الخداع المحاسبي. مجلة أفاق جديدة للدراسات التجارية، 21(2)، 83-127. <https://doi.org/10.21608/sjsc.2009.117470>

حمدان، محمد علام و مشتهي، صبري ماهر وعواد، بهاء صبحي (2012). دور لجان التدقيق في استمرارية الأرباح كدليل على جودتها. المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، 8(3)، 409-433.

حميدي، كرار و مجي، أحمد حسين و نصيف، علاء حسين (2017). أهمية لجنة التدقيق في تحسين نظام الرقابة الداخلية. مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، 14(3)، 765-782.

مليجي، مجدي مليجي (2014). أثر هيكل الملكية وخصائص مجلس الإدارة على التحفظ المحاسبي في التقارير المالية: دليل من البيئة المصرية. المجلة العلمية للتجارة والتمويل، 1(1)، 246-304. <https://doi.org/10.21608/caf.2014.133532>

النعيم، فهد عبد الرحمن و البراك، ثامر سعد (2021). دور لجان المراجعة في الحد من ممارسات إدارة الأرباح: دراسة تطبيقية على الشركات السعودية المساهمة. المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل، 22(2)، 260-267. <https://doi.org/10.21608/cfdj.2022.229937>

الحواري، ناهد محمد (2017). قياس التأثير المشترك لمعايير فعالية أداء كل من لجنة المراجعة ومجلس الإدارة على عمليات إدارة الأرباح: دراسة تطبيقية على الشركات المسجلة في البورصة المصرية. مجلة الفكر المحاسبي، 21(1)، 75-91. <https://doi.org/10.21608/atasu.2017.39212>

يسين، عاطف عقيل (2021). دور خصائص لجنة التدقيق في الحد من نقص البيانات المالية في التقارير السنوية للبنوك التجارية الأردنية [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الشرق الأوسط.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Abbott, J., & Parker, S. (2000). The Effect of Audit Committee Activity and Independence on Corporate Fraud. *Journal of Managerial Finance*, 26(11), 55-67. <https://doi.org/10.1108/03074350010766990>

Appuhami, R. (2018). The signalling role of audit committee characteristics and the cost of equity Capital: Australian evidence. *Pacific accounting review*, 30(4). <https://doi.org/10.1108/PAR-12-2016-0120>

Arens, A., Elder, J., & Mark, B. (2010). *Auditing and assurance services: an integrated approach*. Prentice Hall.

Azzouz, A., & Bashir, B. (2016). The impact of the Board of Directors and the Audit Committee on the earnings per share of Jordanian financial companies. *Journal of Administrative Sciences Studies*, 2(43), 923-924. <https://doi.org/10.12816/0033560>

Bala, H., & Gugong, K. (2015). Audit committee characteristics and earnings quality of listed food and beverages firms in Nigeria. *International Journal of Accounting, Auditing and Taxation*, 2(8), 216-27.

Bedard, J., Chtourou, S., & Courteau, L. (2004). The Effect of Audit Committee Expertise, Independence, and Activity on Aggressive Earnings Management. *International Journal of Auditing*, 23(2), 13-35. <https://doi.org/10.2308/aud.2004.23.2.13>

Bedard, J., & Gendron, Y. (2010). Strengthening the Financial Reporting System: Can Audit Committees Deliver. *International journal of auditing*, 14(2), 174-210. <https://doi.org/10.1111/j.1099-1123.2009.00413.x>

Bhasin, M. (2016). Strengthening Corporate Governance through an Audit Committee: An Empirical Study. *Wulfenia Journal*, 23(2), 2-27.

- Biddle, G., Hillary, G., & Verdi, R. (2009). How does Financial Reporting Quality Relate to Investment Efficiency. *Journal of Accounting and Economics*, 48, 112 – 131. <https://doi.org/10.1016/j.jacceco.2009.09.001>
- Bilal, S., & Komal, B. (2018). Audit committee financial expertise and earnings quality: A meta-analysis. *Journal of Business Research*, (84), 253–270. <https://doi.org/10.1016/j.jbusres.2017.11.048>
- Braiotta, L. (2014). *The Audit Committee Handbook* (4th ed.). School of Management, State University of New York at Binghamton.
- Buallay, A. (2018). Audit committee characteristics: an empirical investigation of the contribution to intellectual capital efficiency. *Measuring Business Excellence*, 22(2), 183-200. <https://doi.org/10.1108/MBE-09-2017-0064>
- Chandrasegaram, R., Rahimansa, R., Rahman, K., Abdullah, S., & Mat, N. (2013). Impact of audit committee characteristics on earnings management in Malaysian public listed companies. *International Journal of Finance and Accounting*, 2(2), 114–9.
- Chi-Chi, O., & Friday, I. (2016). Corporate Governance and Financial Reporting Quality in Selected Nigerian Company. *International Journal of Management Science and Business Administration*, 2(3), 7-16. <https://doi.org/10.18775/ijmsba.1849-5664-5419.2014.23.1001>
- Cohen, J., Gaynor, M., Krishnamoorthy, G., & Wright, A. (2011). The impact on auditor judgments of CEO influence on audit committee independence and management incentives. *Auditing A Journal of Practice & Theory*, 30(4), 129-147. <https://doi.org/10.2308/ajpt-10146>
- Garas, S., & ElMassah, S. (2018). Corporate governance and corporate social responsibility disclosures: The case of GCC countries. *Critical perspectives on international business*, 14(1), 2-26. <https://doi.org/10.1108/cpoib-10-2016-0042>
- Helles, S., & Abu Raida, M. (2014). The Role of Boards in Improving the Performance of Audit Committees in Banks Listed in the Palestine Exchange. *Islamic University Journal for Economic and Administrative Studies, Gaza*, 23(2), 90-118.
- Hussaini, B., Noor, A. A., & Hasnah, S. (2021). Title: Audit committee and financial reporting quality: the mediating effect of audit price in Nigeria. *Afro-Asian Journal of Finance and Accounting*, 11(2), 167-197. <https://doi.org/10.1504/AAJFA.2021.113554>
- Hussein, E., & Mustafa, M. (2011). Over view of surrogates to measure audit quality, *International Journal of Business and Management*; 8(17), 84-91. <https://doi.org/10.5539/ijbm.v8n17p84>
- Juhmani, O. (2017). Audit committee characteristics and earnings management: The case of Bahrain. *International Journal of Accounting and Financial Reporting*, 7(1), 11–31. <https://doi.org/10.5296/ijafr.v7i1.10447>

- Kang, Y. (2019). Are Audit Committees more challenging given a specific investor base? Does the answer change in the presence of prospective critical audit matter disclosures, *Accounting, Organizations and Society*, 77. <https://doi.org/10.1016/j.aos.2019.04.001>
- Karmarudin, K., Ismail, W., & Mustapha, A. (2012). Aggressive financial reporting and corporate fraud. *Journal of procedure social and behavioral Sienses*, (65), 638-643. <https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2012.11.177>
- Klein, A. (2002). Audit Committee Board of Director Characteristics and earning, Management. *Journal of Accounting & Economics*, 33(1), 375-400. [https://doi.org/10.1016/S0165-4101\(02\)00059-9](https://doi.org/10.1016/S0165-4101(02)00059-9)
- Lin, Y. (2018). The consequences of audit committee quality. *Managerial Auditing Journal*, 33(2), 192-216. <https://doi.org/10.1108/MAJ-03-2016-1350>
- McDermott, K. (2012). *Financial Reporting Quality and Investment in Corporate Social Responsibility*. [Doctoral dissertation, University of North Carolina].
- Mishra, M., & Malhotra, K. (2016). Audit committee characteristics and earnings management: evidence from India. *International Journal of Accounting and Financial Reporting*, 6(2), 247-73. <https://doi.org/10.5296/ijaf.v6i2.10008>
- Musallam, S. (2018). The direct and indirect effect of the existence of risk management on the relationship between audit committee and corporate social responsibility disclosure. *An International Journal*, 25(9), 4125-4138. <https://doi.org/10.1108/BIJ-03-2018-0050>
- Noronha, C., Zeng, Y., & Grald, V. (2008). Earnings management in China: An exploratory study. *managerial auditing journal*, 367-385. <https://doi.org/10.1108/02686900810864318>
- Orazalin, N. (2019). Corporate governance and corporate social responsibility (CSR) disclosure in an emerging economy: evidence from commercial banks of Kazakhstan. *The International Journal of Business in Society*, 19(3), 490-507. <https://doi.org/10.1108/CG-09-2018-0290>
- Osullivan, N. (2000). The impact of board composition and ownership on audit quality: Evidence from large UK companies. *The British Accounting Review*, 32(4), 397- 414. <https://doi.org/10.1006/bare.2000.0139>
- Raghubandan, W., & Rama. D. (2001). Audit Committee Composition: "Gray Directors" and Interaction with Internal Auditing. *Accounting Horizons Journal*, 15(2). <https://doi.org/10.2308/acch.2001.15.2.105>
- Rainsbury, E., Bradbury, & Cahan, F. (2009). The impact of audit committee quality on financial reporting quality and audit fees. *Journal of Contemporary Accounting & Economics*, 5(1), 20-33. <https://doi.org/10.1016/j.jcae.2009.03.002>
- Rinushini, C., Mohamed, R., Suraya, K., & Suhaimi, A. (2013). Impact of Audit Committee Characteristics

- on Earnings Management in Malaysian Public Listed Companies. *International Journal of Finance and Accounting*, 2(2), 114-119.
- Sadou, A., & Laluddin, H. (2017). Corporate social responsibility disclosures in Malaysia: evidence from large companies. *Social Responsibility Journal*, 13(1), 177-202. <https://doi.org/10.1108/SRJ-06-2016-0104>
- Sami, M. (2009). The role of audit committees in corporate governance and its impact on the quality of published financial statements in the Egyptian business environment. *Journal of the Faculty of Commerce for Scientific Research*, 46(2), 122-132.
- Sellami, Y., & Fendri, H. (2017). The effect of audit committee characteristics on compliance with IFRS for related party disclosures: Evidence from South Africa. *Managerial Auditing Journal*, 32(6), 603-626. <https://doi.org/10.1108/MAJ-06-2016-1395>
- Smith, M. (2006). Audit committee effectiveness: did the blue-ribbon committee recommendations make a difference? *International Journal of Accounting, Auditing and Performance Evaluation*, 3(2), 240-51. <https://doi.org/10.1504/IJAAPE.2006.010303>
- Sulaiman, N. (2017). Oversight of audit quality in the UK: insights into audit committee conduct. *Meditari Accountancy Research*, 25(3), pp.351-367. <https://doi.org/10.1108/MEDAR-08-2016-0074>
- Susanto, K. (2016). The effect of audit committees and corporate governance on earnings management: Evidence from Indonesia manufacturing industry. *International Journal of Business, Economics and Law*, 10(1), 32-7.
- Taha, A., Modar, A., & Beatriz, A. G. (2022). The role of audit committees in mitigating earnings management: evidence from Jordan. *Journal of Accounting in Emerging Economics ahead- of- print* (ahead- of- print). <https://doi.org/10.1108/JAEE-09-2020-0235>
- Thiruvadi, S., & Huang, H. (2011), Audit Committee Gender Differences and Earnings Management. *An International Journal*, 76(8), 471 – 497. <https://doi.org/10.1108/17542411111175469>
- Vafeas, N. (2003). Length of board tenure and outside director independence. *Journal of Business Finance & Accounting*, 30(7-8), 1043-1064. <https://doi.org/10.1111/1468-5957.05525>
- Zaid, A., & Abuhijleh, T. (2019). The effect of corporate governance practices on corporate social responsibility disclosure. *Journal of Global Responsibility*, 10(2), 134-160. <https://doi.org/10.1108/JGR-10-2018-0053>
- Zaman, M., & Sarens, G. (2013). Informal Interactions Between Audit Committees and Internal Audit Functions Exploratory Evidence and Directions for Future Research. *Managerial Auditing Journal*, 28(6), 495-515. <https://doi.org/10.1108/02686901311329892>

الترجمة الصوتية لمصادر ومراجع اللغة العربية:

- 'ahamdun khālida ḥissayni 2009). al'alā'āqata bayna khšā'īš lajnata almurāja'ati wafā'iliyyatin nazzāmin al-rraqābata al-ddākhiliyyata – dirāsata maydāniyyata majallatu alfikri almuḥāsabiyyi 1(2).441 504- ،
- 'adnz 'alfn wa labbawka jms 2005). almurājī'ata mudkhilu mutakāmilu tarjamata muḥammada 'abdi alqādiri dāra al-mrkh
- badawiyun muḥammada khamisi badri 2022). al'athara al-ttafā'uliyya lijawdata almurāja'ati alkhāriyyati wafā'āliyyatin lajnata almurāja'ati 'alā jawdati al-tqāyri almāliyyati majallatu al-ddirāsāti al-ttijāriyyati almu'āširati 8(13)155 186- ، [https:// doi. org / 10. 21608 / csj. 2022. 235546](https://doi.org/10.21608/csj.2022.235546)
- jabbārun nāzima sha'alāni 2015). 'asāliba almuḥāsabati al'ibdā'iyyati wa'atharihā 'alā mawthūqiyyati albayānāti almāliyyati – dirāsata maydāniyyata fi 'aynatin mina al-ssharikāti al'āmmati al'irāqiyyati majallatu alghirriyyi lil-'ulūma aliqtīšādiyyata wa-al-'idāriyyata 9(23).238 263- ،
- aljawahariyyu karīma 'aliyya kāzima 2011). al'alā'āqata bayna al-khšā'īš al-nnaw'iyyata lil-ma'lūmāti almuḥāsabiyyati waqawā'idi ḥwkmh majlisa al'idārati majallatu al'idārati wa-al-iqtīšādi 1(9).72 114- ،
- ḥusnun yūsuf ṣulā'āha 2009). muḥaddadātin fa'āliyyatin lajnata almurāja'ati wadawāfi' al'idārati al-ttanfidhiyyati al'ulyā fi irtikābi alkhidā'i almuḥāsabiyyi majallatu 'affāqu jadydatin lil-ddirāsāti al-ttijāriyyati 21(2)83 127- ، [https:// doi. org / 10. 21608 / sjsc. 2009. 117470](https://doi.org/10.21608/sjsc.2009.117470)
- ḥamdāni muḥammada 'ullāmun wa mushtahan ṣabray māhirun wa'awwādun bahā'a ṣubḥi 2012). dawra lijāni al-ttaḍqyqi fi istimrāriyyatu al'arbāhi kadalylin 'alā jawdatihā almajallatu al'urduniyyatu fi 'idārati al-a'māl 8(3).409 433- ،
- ḥamīdiyyun karāran wa mujjī 'aḥamida ḥissayni wa naṣifun 'alā'a ḥissayni 2017). 'ahammiyyata lajnati al-ttaḍqyqi fi taḥsīni nizāmi al-rraqābati al-ddākhiliyyati majallatu alghirriyyi lil-'ulūma aliqtīšādiyyata wa-al-'idāriyyata 14(3).765 782- ،
- ḥanānun riḍwāna 2017). madkhala al-nnazarīyyati almuḥāsabiyyati ṭ dārun wi'ila lil-nnashra khalīlun 'abda al-Raḥmāni 'ādila 2010). niṭāqa muqtaraḥa limas'ūliyyāti almurāja'ati almurtabīṭati bi-al-murājī'i alkhāriyyi wa'ijrā'atin 'adā'ahā fi ḍaw'i al'iṣdārati almihniyyati al'alamīyyati majallatu albuḥwthi al-ttijāriyyati 32(11).113 144- ،
- al-dsyty muḥammada 2005). 'iṭāra muqtaraḥa limuḥaddadātin musāhimatin lijānin almurāja'ati fi taḥqīqi jawdati al-ttaqyri almāliyyi dirāsatu taṭbīqiyyatu almajallatu almiṣriyyatu lil-ddirāsāti al-ttijāriyyati 1.36 57- ،

- al-ddhunaybātu 'uliya 2010). tadqyqa alhisābāti fi ḍaw'i ma'āyiri al-ttadqyqi al-ddawliyyati wa-al-'ānzimati wa-al-qwānyyn almaḥalliyyata al-nnaẓariyyatu wa-al-ttaṭbīqu ṭ dārun wi'ila lil-nnashra
- al-srṭā'i 'abda almaṭlabi ḥamdāni wa 'ālamun mushtahā ṣabrī wa 'abū 'ajīlatin 'imāda 2013). 'athir lijānin al-ttadqyqi fi al-ssharikāti almusāhimati al'āmmati al'urduṇiyyati 'alā alḥaddi min 'idārati al'arbāḥi dirāsatu taṭbīqiyyatu 'alā al-ssharikāti al-ṣṣinā'iyyati mā qabla al'azmati almāliyyati al'ālamīyyati majallatu jāmi'ati al-nnujjāhi lil-'ābhātha wa-al-'ulūma al'insāniyyata 27(4).1 46- ،
- sullamāni muḥammada muṣṭafā 2006). ḥwkmh al-ssharikāti mu'ārajatu alfasādi almāliyyi wa-al-'idāriyyi al-ddāru aljāmi'iyyatu
- shāhīnu muḥammadun 'aḥamida 2012). namūdhaja muqtaraha lidirāsata al'alā'aaqati bayna khṣā'iṣ alistiqlāliyyata alkhāṣṣata bi'a'ḍā'i lajnati almurāja'ati wa'amaliyyāti ta'dīli alqawā'imi almāliyyati almajallatu al'ilmiyyatu lil-iqtiṣāda wa-al-'idārata 2.363 429- ،
- 'abdu al-Raḥmāni sūzāna jamāli al-ddīni 2004). mudā al-ttafā'uli bayna lijāni almurāja'ati wa-al-murāja'ati al-ddākhiliyyati wa'athari dhālika 'alā fa'āliyyati al'ijrā'ati alḥākimati fi al-ssharikāti almusāhimati almiṣriyyati almajallatu almiṣriyyatu lil-ddirāsāti al-ttijāriyyati 28(4)101 126- .
[https:// doi. org / 10. 21608 / alat. 2004. 218179](https://doi.org/10.21608/alat.2004.218179)
- 'abdu alfattāhi sa'ida tawfiqi 2013). 'alā'aaqata khṣā'iṣ almurāja'ata bijawdati al-tqāryri almāliyyati dirāsatu ikhtbāriyyatu risālata mājistīri ghayri manshūratin jāmi'ata al-zzaqāzīqi
- 'abū 'ajīlatin ḥāmida muḥammada waḥamdāni 'ullāma muḥammada 2010). 'athir jawdata al-ttadqyqi fi alḥaddi min 'idārati al'arbāḥi – dalyun mina al-'ardn almajallatu al'arabiyyatu lil-'ulūma al'idāriyyata 1(2).270 289- ،
- 'abū ghanīmatin rāniā nabīla 2013). dawra lijāni almurāja'ati ka'iḥdā 'āliyyātin ḥwkmh al-ssharikāti fi taḥsīni jawdati alma'lūmāti almuḥāsabiyyati litad'īma qarārāti tas'īri al'ashumi fi albūrṣati almiṣriyyati risālata mājistīri ghayri manshūratin jāmi'ata bunnihā
- al-kbjy majdiyyun wi'ila 2021). ta'athīra ḍawābiṭa tashkili lijāni almurāja'ati fi alḥaddi min mumārasātin adārḥ al'arbāḥa durrāsatu taṭbīqiyyatu 'alā almaṣārifi alfilasṭīniyyati almusāhimati al'āmmati majallatu jarshin lil-buḥwtha wa-al-ddirāsāti 22(1)331 379- . [https:// doi. org / 10. 36091 / 0550- 022- 001- 012](https://doi.org/10.36091/0550-022-001-012)
- kashkasha maḥmūda naṣrīn wa dirghāmun māhira mūsā 2021). khṣā'iṣ lajnata al-ttadqyqi 'alā 'idārati al'arbāḥi majallatu aljāmi'ati al'islāmiyyati lil-ddirāsāti aliqtiṣādiyyati wa-al-'idāriyyati 29(3).132 160- ،
- 'abū muḥāribin 'aḥamida ḥamdāni 2019). 'athir fā'iyyata lijāni al-ttadqyqi fi al'alā'aaqati bayna niẓāmi al-rraqābati al-ddākhiliyyati wajawdati al-tqāryri almāliyyati fi albuṇūki al-ttijāriyyati

- al'urduniyyati risālata mājistīri ghayri manshūratin jāmi'ata 'āla albaytu muṣṭafan rānā maḥmūdu 'abdihi 2016). 'itāra muqtaraḥa lil-muḥāsabata 'ani al'uṣwli al-tshīliyyati kamadkhalin litaḥsīna jawdati al-tqāryi almāliyyati – dirāsata nazariyyati risālata duktwrāhi ghayri manshūratin jāmi'ata ḥlwāni maṭarun muḥammadun wa nūrun 'abda al-nnāṣiri wa al-d'ās 'abda al-lhi 'aḥamida 2016). 'asālība 'idārati al'arbāhi wata'athirihā 'alā mawthūqiyyati albayānāti almāliyyati almanshūrati lil-ssharikāti almusāhimati al'āmmati al'urduniyyati majallatu 'irbd lil-buḥwtha wa-al-ddirāsāti 19(2).18 1- ،
- mlyjy majday mlyjy 2014). 'athir haykala almalikiyyati wkḥṣā'iṣ majlisa al'idārati 'alā al-ttaḥaffuzi almuḥāsabiyyi fi al-tqāryi almāliyyati dalyun mina alb'iati almiṣriyyati almajallatu al'ilmiyyatu lil-ttijārata wa-al-ttamwīla 1(1)246 304- . [https:// doi. org / 10. 21608 / caf. 2014. 133532](https://doi.org/10.21608/caf.2014.133532)
- al-nna'īmu fahda 'abdi al-Raḥmāni wa al-burāk thāmira sa'di 2021). dawra lijāni almurāja'ati fi alḥaddi min mumārasāti 'idārati al'arbāhi dirāsatu taṭbīqiyyatu 'alā al-ssharikāti al-ssu'ūdiyyati almusāhimati almajallatu al'ilmiyyatu lijāmi'ata almaliki fayṣalun 22(2)267- ، 260. [https:// doi. org / 10. 21608 / cfdj. 2022. 229937](https://doi.org/10.21608/cfdj.2022.229937)
- alhawwāriyyu nāhida muḥammada 2017). qīāsa al-tta'athiri almushtaraki lima'āyīra fa'āliyata 'adā'in kulla min lajnati almurāja'ati wamajlisi al'idārati 'alā 'amaliyyāti 'idārati al'arbāhi dirāsatu taṭbīqiyyatu 'alā al-ssharikāti almusajjalati fi albūrṣati almiṣriyyati majallatu alfikri almuḥāsabiyyi 21(1)915- ، 75. [https:// doi. org / 10. 21608 / atasu. 2017. 39212](https://doi.org/10.21608/atasu.2017.39212)
- yasiyanna 'āṭifa 'qyl 2021). dawra kḥṣā'iṣ lajnata al-ttadqyqi fi alḥaddi min naqṣi albayānāti almāliyyati fi al-tqāryi al-ssanawiyati lil-bunūka al-ttijāriyyata al'urduniyyata risālata mājistīri ghayri manshūratin jāmi'ata al-ssharqi al'awsaṭi

Impact of the characteristics of audit committees on the quality of financial reports: A field study of Sudanese Corporations

Jafar Othman Abdul Aziz⁽¹⁾

Abstract:

This study aimed to identify the impact of the characteristics of audit committees on the quality of financial reports in Sudanese corporations. The study population consisted of financial managers, accountants, internal auditors who work in Sudanese corporations, internal auditors in the Khartoum Stock Exchange, and a sample of external auditors who had previously audited these companies. The study sample consisted of (231) individuals who were randomly selected from the study population. The researcher used the Statistical Package for Social Sciences (SPSS) to analyze the study data and find the results. The findings of the study showed a positive impact of two variables. They also showed that there was no significant positive impact of two characteristics on the quality of financial reports in those companies. The researcher presented a set of recommendations: the necessity of compelling the Khartoum Stock Exchange for the corporations listed to submit periodic and regular financial reports and to disclose the number of independent audit committee members and the number of annual meetings. The study also recommended that the Sudan Accounting and Auditing Profession Organization Council hold training in accounting and auditing to raise the efficiency of their performance when exercising their duties and responsibilities.

Keywords: Audit committees, financial reports, corporation, Khartoum Stock Exchange.

(1) College of Science and Humanity Studies - Majmaah University (Hotat Sudair – Saudi Arabia)
jafar5000@hotmail.com